تعرفالعالقات الدوليةاعتمادا علىاملعنىالشتقاقيلواملعنىالصطالحيللمفهوم. 1 املعنى االشتقاقي للعالقات الدولية:
يعنيمفهومالعالقاتالروابطبينطرفينأوجمموعةمن سواءكانهؤلءالطرافأفرادأوجماعاتأودول، والجمعبينىاملفهوميشيرأنالعالقات
حيثأنكثيراممنىاملفكرينالذينيتناولونظهورالعالقاتالدولية يربطونها بظهورالدولة ـ المة نهايةالقرن ، 15لكن فيصيغتها املتداولة تعني
العالقاتما بين الدول. ويرى الباحث بيلBullأنالعالقاتالدوليةليستبالعالقاتمابيندولتينأوبالتفاعالتمعالوحدات النسق السياس
ي الشمولي الذي يتضمن الدول والقاليم، واملجموعاتالواسعةالنتشارالتي 2 املعنى االصطالحيللعالقاتالدولية: يشيرمصطلح
العالقاتالدوليةإلىمعنيين اثنين: ـ املعنىالولييتمثلفيالتعبيرعنفرعأكاديمي، ـ واملعنىالثانييتلخصفيمحتونهذاالفرعالعلمي،
وانطالقامناملعنييناالشتقاقيوالصطالحي، الشخاصمابين ـ دولتينعابرةللحدودالوطنيةمنجهةأولى؛ هي: العالقاتبينها،
ودورالجماعاتالفرادفصنعالسياسةواتخاذالقرارفي هذهالدول. .2التيارالثاني:يرىأنالعالقاتالدوليةهي"العالقاتبيناملم"، التيلتثير
بالضرورةمشكلةقوةالدولة، مسألةأخرى، كالتصالت البريديةكما أنهذا التعريفينكر وجودوحداتدوليةأخرى غير
المم. ويتسمهذاالتعريف والثقافية، وهذاالتعريفليقصرموضوع دراسةالعالقاتالدولية، فالعالم. .5التيارالخامس:يرى أن
العالقاتالدولية هي"العالقاتبين كل الجماعاتالتي تهم املجتمعالدوليولكن وهذايثير صعوبةتحديداملقصودباملجتمعالدوليوالتحليل
الهيراركي للمجتمعاتاملكونةله. التيارالسادس:ينظرإلىالعالقاتالدوليةعلىأنها"العالقاتبيناملجموعاتالساسيةالتيينقسمإليها العالمبصفة
خاصة تلكالقادرة علىالتحركاملستقل". الظاهرة كل أنماط العالقاتبين مجال دراسةالعالقات الدولية، كل الوحدات ثانيا: مفهوم
العالقات الدولية واملفاهيم املشابهة الد نهجاشاملومتعدد الت خصصاتإذتتحاملمعمجموعةمن والتصال. Relations،
لبدمنالقيامبمراجعةالتعريفات التي وضعها الباحثون والدارسون ملصطلح ومفهوم خاصةوان
تفصلبينمعنىاملصطلحالشائعاستخدامهفىالغربInternational Relationsوترجمتهالحرفية
تختلفالعالقاتبينالممفنمفهومهاومضمونهاعنالعالقاتبينالدول، ومن هذهاملصطلحات، ومصطلحForeign ومصطلح Global
Politics وترجمتهٔ "السياسةالكونية". وهنا تبرزالجدالتالتالية: وأهميةالتمييزبينهاحسبطبيعتها ونوعها.
تبدو"الشؤونالدولية"وكأنهاتتعلقبأحداثمنفصلةفنطبيعتها، الحداثقدتكوناتطبيعةسياسيةأواقتصاديةأواجتماعيةأوثقافيةأوريضية،
ولكلمنهامجال وبالتاليلهآلياتهوقواعدهالخاصة. قدينطويعلىالرغبةفىالتأكيدعلىالطبيعةالديناميكية
باعتبارهاتشكلنسقامترابطاملكوناتوإلىبعاد وتتفاعلعناصرهووحداتهجميعها؛
3ـأنالختالفبينمصطلحات:"الدولية"و"المية"و"العاملية"يعكساختالفاحولطبيعةالفاعلين ففيالوقت فلم يتم الكتراثلها فالبداية،
وأصبحدورهؤلءالفاعلينالجدد للمبادراتالفردية والخاصة، وتحركاتالفراد والجماعاتالعابرةللحدود، والدوافعالسياحيةأو
دورأفاعالومؤثرأعلىنحوتزايدفىالتفاعالتالدولية. املصطلحات املستخدمة لوصفوأتطيرنفسالظاهرة.
وهناتعددتمحاولتالتمييزبينامللفاهيممالحوريةاملتداخلة، التييثيرهاتعريفالعالقاتالدولية، ومن
ذلكالتمييزبيناملجتمعالدوليوالنظامالسياس يالدولي، أن
مفهوم"املجتمعالدولي"يشيرإلىمجموعاملجتمعاتالسياسيةالفردية التيتسمبالدولالقومية،
التيتعملعلىتوحيدهذااملجتمعفىمواجهةغيرهمناملجتمعاتالقومية املنافسة. ويتحققاملجتمع دون غيرها
باعترافدوليواسعبأنهادولكبرىذاتقوةونفوذومكانهوتأثير. وكان الوحداتالساسيةالدولية، وقدتطرأتغيراتعلى وشكل الصراع
بينمختلفالوحدات لة املشك للنظام. منعدةنواح، فاملجتمع وهوالذييمنحهاالعتراف، الخ، ينصب
علىمحاولةالتعرفعلىالكيفيةالتيتتعاملبهاالدولة، مع السياساتالخارجيةالتيتنتهجهاالقوىوالطرافالفاعلةفىالنظامالدولي، سواءما
تعلقمنذلكبمواقفالتعاونأوالصراعأوالتعاملالروتينياملنتظممنخاللقنواتالتصال فهيمجموعةالعالقاتعبرالقوميةمنسياسيةوغير
منرسميةوغيررسمية، التي والصراعية، لتساهم الدوليواإلقليميلدولةما. كما نخلص إلى أن تعريف العالقات الدولية وماهيتها ليس
مسألة سهلة كمايتصور البعض بل هي في غاية الصعوبة والتعقيد، وذلك راجع لعدم ثالثا: عالقة العالقات الدولية بالعلو م االخرى
يتميزعلمالعالقاتالدوليةبصلةوثيقةمعلومأخرىعلىسبيلالمثالالحصرعلمالسياسة، القانون الدولي، علمالجتماع، . لواقعواحد،
العالقاتالدوليةعالقاتمابينىاملجتمعاتالسياسيةاملتعددة، بهذايصبحعلمالعالقاتالدوليةبمثابة
فاذاكانعلمالسياسةيتناولمنظاهرةالسلطةوالحكمفيالدولةموضوعا مادفع أغلبمنظري ودارس ي العالقاتالدولية إلىاعتبارهافرعمن
فروعها. لذلك والعالقاتالدوليةهناتعدالعالقاتاملنظمة ومهمةالقانونهيتحديدالقواعداملطبقةعلىأطراف
كماأنالقانونالدوليوجدفيبدايةونهايةالعالقات الدولية، فهويأتيفيالبدايةلنقواعدهتحددالشروطالقانونيةالتيبجبأنتتموفقالهاالعالقات

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

الدولية، ً. انهًيساهمًبذلكًفيًفهمًالقضاياًالدوليةًاملعاصرةًويدركًأهميةًالتعاونًبينً العالقاتًبينًالدولً،
ولكونًالعالقاتًالدوليةًتعتمدًكثيرًاًعلىًالتاريخًلتتمكنًمنًفهمًأحداثًالحاضرً واستخرًاج القواعد التي تتحكم فيالظواهر الدوليةً. لتوزيعً ة
اهتمامهًبالصراعاتًالجتماعيةًوالسياسيةًالتيًتؤديًإلىًتغييرًفيًنوعً ة ً.5 عالقةً العالقاتً الدوليةً بعلمً
التصالً:كلًعملياتًاملفاوضاتًبينًالدولًاملستقلةًتقومًعلىً حيثًترسلًالدولًالرسائلًالتيًيتمًتحليلهاًوتفسيرهاًلكتشافًأهدافًالطرافًاملختلفةًفيً
عمليةًالتفاوضً، وإمكانياتًالتوصلًإلىًالحلولًوسطً. لذلكًتطورًعلمًالتصالًالدبلوماس يًليفتحًآفاقاً
جديدةًفيًعمليةًتحليلًالرموزًواملعانيًفيًالرسائلًالتيًتوجههاًالدولً، القادةًوخطابهمً، ومعانيهاًوكيفيةًاستخدامهاًفيًالتعبيرًلتحقيقًأهدافًالدولةً.
من جهة اخرى أصبحت اليوم شبكاتً طرق تناولًوتداول ًعموم اس الن ًللقضاياًواملواقفعلىً هذهالشبكاتً.
وتمكنهاًمنًإقامةًالعالقاتًالدبلوماسيةً، وتقديمًالعروضًالتقديميةً. باختصارً، لذلكًتشهدًالعالقاتً 1 الفاعلون
الرئيسيونً:ويمكنًتصنيفهمًإلىً: الس "فيًتلكًالرقعةًالجغرافيةً، مً بالنسبةً
ضمنًعدةًمعاييرًإلىًالدولًالعظمىًوالكبرىًواملتوسطةًوالصغرىًعلىًأساسً منًأمثلةًالدولًالعظمىًوفقًهذاًالتصنيفًالولياتًاملتحدةًكدولةًعظمىً،
وتركياًعنًالوسطىً، وبوركينافاسوًعنًالصغرىً، ً-املنظماتًالدوليةً: وكانتًفيماًبينً1815م- ومكتبًالعملًالدوليً،
واللجنةًالدوليةًللمالحةًالجويةً، ومنًأمثلتهاًاليومًالبنكًالدوليً، مً من قبل أفراد، بينهاًالربحً، ومنهاً

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي